الا هو الحي القيوم ويشهد ربكم ورب آبائكم الاولين تشهدت له
غبر الجبال بالعظمة والجلال وفرقت له براهين الدلالة
تتقرر بها على النظائر والامثال. وانه المنفرد بالدوام
ولا ينقطع ملكه ولا يزال. عالم الغيب والشهادة
الكبير المتعال. لا يتقيد بالازمنة ولا يتخصص
بالاماكنة. ولا تخفى عليه خفية الشيء في الارض ولا في
السماء. ونشهد ان محمدا عبده ورسوله. ان الله بعثه من عظمته
على تواصل خيراته وانبعاث بركاته. ونشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له العظيم الامر الحق المبين
ونشهد ان سيدنا ونبينا ومولانا محمدا عبده ورسوله
الفائز بختم الرسالة من جميع خلقه. المنعوت بالمعجزات
الدالة على صدقه. المبلغ الناصح المربي على اصطفاء
المشرف في اوصافه وخلقه. الموصوف بالرحمة
بالرأفة والرحمة والملاطفة بعباده. اخو
بني آدم. المفدى في الجلال على حسن الشيم. اذا تكامل
في الخلق. صلى الله عليه وسلم وعلى آله صلاة تملأ
اقطار شرقه وغربه: الله اكبر ثلاثا: اما بعد
الناس اعلموا رحمكم الله. ان شاهد كم الكريم
على الله قد جاء عنكم بالرحيل وبلغ ميعاد
غرامه الرحيل فكأنه لم يكن بعد شهرا. فكما
ان الرسل قبله لم يكن لهم في صرا. فلا زالت
الايام والليالي تنتقل كل منقلة. هذا
بلغ غرامه في الامس

فذلك امس في آخر اليوم منه. وهذا اليوم من الشهر الذي يليه
فيه عباد الله عبرة لمن اعتبر. ورأفة لمن تفكر. ورحمة
ورحمة لمن استغفر. فبوادر عوارض رحمة الله بعض الخيرات
وتدرك المكرمات. وانه سبيل الطاعات وقولوا انا
لله وانا اليه راجعون. تهلك صدقة وصيام. وليلة قيام
وجهاد. فيسلم منا عليك يا شهر رمضان. ويا شهر
التفاضل والغفران. ويا شهرا نبينا محمد عليه السلام
فكثير من الناس كل يوم بصيامه. ولم يستكمل عدد ايامه
وكثير من الناس من لم يستكمله عدد ايامه. ولا يعود اليه ابدا.
فلو علمنا يا شهر رمضان. من غفر له منا فيك لهنيئا له.
ولو علمنا من لم يغفر له منا فيك لعز بنا. فتوبوا الى الله
الكريم. واعلموا علما انه ما تعملون عليم. وجددوا العهد
في ابلاغ البهيم. والتسبيح والصلوة والتسليم
على نبينا العظيم العظيم. فان الله العظيم يقول
فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله
غفور رحيم. وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا
الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. وقال
تعالى فاتقوا الله ما استطعتم الى المفلحون. وقال
تعالى واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون. وقال تعالى
ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا. ومن
يتق الله يجعل له من امره يسرا. الى ويعظم له اجرا.

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)